

بداية المجتهد (561) " إذا أدركت الركوع مع الإمام هل تحتسب

ركعة ؟ للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 9 1 9102

مصطفى العدوي

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قال الامام ابن رشد المالكي رحمه والله تعالى في كتابه بداية المجتهد ونهاية المقتصد. في مسائل الصلاة المأموم يدرك الامام قبل الرفع من الركوع. هذه مسألة - [00:00:00](#) شهيرة جدا والحاجة اليها ماسة. الا وهي ادراك المأموم الركوع مع الامام وتخلفه عن قراءة الفاتحة او عن ادراك ومواقفها. ادرك المأموم الامام راعا. هل تحسب ركعة او لا تحسب. من اسباب النزاع التي اوردها ابن رشد الاختلاف - [00:00:30](#) في تفسير الركعة هل تفسيرها الشرعي المعتمد او تفسيرها اللغوي هو المعتمد. فقوله صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة فقد ادرك الصلاة هل المراد بقوله ركعة؟ الركوع الذي هو الانحاء - [00:01:10](#) ام المراد بالركعة ام الاصطلاح الشرعي للركعة؟ كما تقول صليت ركعتين فتطلق الركعة شرعا على الركعة بقيامها وركوعها وسجودها. فهذا السبب الذي اورد بسببه الخلاف بين العلماء ولكن في الحقيقة لم ارى ابن رشد رحمة الله - [00:01:40](#) قال عليه اورد في هذا الباب احاديث في سنة رسول الله وبين انها سبب الاختلافات تلك الاحاديث التي في ركوعه. ويضمن في ركوعه. واكثرهم لم يذكر انه يقول مرة او مرتين او ثلاثا سبحان ربي العظيم. انما ذكروا الطمأنينة مع الامام - [00:02:10](#) فهذا رأي الائمة الاربعة في هذه المسألة وكما سلف رأي جماهير العلماء فريق قال ان الركعة لا تدرك بذلك. منهم البخاري وآابن خزيمة وبعض الصحابة قبل البخاري وابن خزيمة. وفريق اتى بقول ثالث - [00:02:40](#) يعتبره الدليل انك اذا او ينقصه الدليل اذا اتيت والناس يصلون ركوع فقام الامام وقامت معه طائفة وبقيت طائفة في الصف في ركوع لم يقوموا فادركتهم ركوعا حسبت لك ركعة لان كل صف عندهم امام للصف الذي - [00:03:10](#) يليه وهذا الكلام ليس عليه مستند وهو قول الشعبي. نسأل عن الادلة طبعاً من اسباب النزاع اختلافهم في ادراك الركعة كما سلف لكن من ناحية السنة استدل الجمهور بان ابا بكر - [00:03:40](#) رضي الله عنه ادرك النبي راعا فركع ثم دخل في ولم يرد انه قرأ الفاتحة. ركع معهم. فقال الرسول صلى الله عليه وسلم زادك الله حرصا ولا تعد ولم يأمره بركعة - [00:04:00](#) واستدلوا ايضا بحديث من كان له امام فقراءة الامام له قراءة هذا رأي جمهور العلماء. الحديث الاخير من كان له امام فقراءة الامام له قراءة فيه بعض النزاع لكن حسنه بعض العلماء بمجموع طرقه. البخاري وابن خزيمة ومن تبعوهم يرون - [00:04:20](#) ان الحديث لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب فحاسما في المسألة كونه حاسم في المسألة فيقولون هذا المعول عليه في ان من لم يدرك الفاتحة لم يدرك الركعة الجمهور وجهوا هذا الخبر بتوجيهات قالوا من هذه التوجيهات - [00:04:50](#) التي يوجه بها حديث لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب من هذه التوجيهات التي يوجه بها هذا الخبر ان ننزله على الامام او على المنفرد على الامام او على المنفرد. وقالوا ايضا ان حديث - [00:05:20](#) الرسول عليه الصلاة والسلام لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. لم يقل بفاتحة الكتاب في كل ركعة. هذا قول بعضهم انما قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب فان قرأها في اي ركعة جاز هذا قول لفريقه - [00:05:50](#) الاخرون لا صلاة لا صلاة تامة كاملة. كما في الحديث من لم يقرأ بفاتحة الكتاب فصلاته خداج خداج او اي صلاة خداج ناقصة.

فقالوا النفي نفي الكمال لا نفي. الاصل فليس من ادرك - [00:06:10](#)

الامام من اول الصلاة كما ادركه راعها. فدي توجيهات جمهور العلماء لهذه لهذا الحديث طبعاً اهل الزاهر منهم من يرى منهم من يرى

طبعاً رأي البخاري اللي زاهر الحديث لا صلاة لمن لم - [00:06:30](#)

بفاتحة الكتاب ويبنون عليه. هذا باختصار ما ورد في هذا الباب لكن اضيفت مسألة اضافها المصنف رحمة الله تعالى عليه. وهي هل

يلزمه ان يكبر تكبيرتين تكبير للاحرام وتكبير للركوع. وما العمل اذا كبر تكبيرة واحدة وركع - [00:06:50](#)

فكل فريق تقلد قولاً مع اتفاقهم على ان التكبيرتين افضل. تكبيرة الاحرام وتكبيرة الهوية للركوع. ان دب الخلاف فيما اذا كبر تكبيرة

واحدة فقال بعضهم ينوي بها تكبيرة الاحرام. لان تكبيرة الاحرام ركن وبعضهم. قال - [00:07:20](#)

واجبة التكبيرات الانتقالية في الصلاة سنة. يعني اذا قرأت المغضوب عليهم ولا الضالين امين. قل هو الله احد. الله الصمد. السورة.

قل. وركعت دون ان نقول الله اكبر الصلاة صحيحة. تكبيرات الانتقالية سنة ليست بواجبة. سنة ليست - [00:07:50](#)

بواجبها اه بل كان من العلماء من يمنع منها في عهد الصحابة حتى ان ابا هريرة لما رأى لما رآه بعض الصحابة يكبر مع كل انتقال قال

ما هذا التكبير يا ابا هريرة؟ ما هذا التكبير - [00:08:20](#)

يا ابا هريرة قال اني اشبعكم صلاة بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان من من كبر تكبيرة واحدة قصد بها تكبيرة الاحرام

وركع ان الصلاة تصح ان الصلاة تصح هذا بايجاز والله تعالى اعلى واعلم. هل - [00:08:40](#)

لا احد سؤال. اذا الامام بيرفع وانت بتنزل ما يحسب عند الجمهور الا اذا اطمأنتت معه راعها وراكها. نعم يا جماعة العبرة اذا لم تره

فستبني على السماء. يعني انت جنت - [00:09:10](#)

اللسان ما رأيت الامام انما دخلت واطمأنتت راعها. اذا اطمأنتت راعها وبعد اطمئنان قال سمع الله لمن حمده خلاص ابني على السماع.

بارك الله فيكم وحفظكم الله ولم تسبح. نعم. يقال ان التسبيح سنة ولم يأتي به سنة صحيح. ان هذا الكلام التسبيح سنة في اول

لحظة. قيل - [00:09:40](#)

مسألة اخرى قانون الصف صلاة صحيحة. نعم يا ابا قال سيدنا ابو بكر كان سيدنا ابو بكر ما له؟ الحمد لله. ابو بكر ابو بكره وحتى

اسمه حتى عفوا يثبت شأنه في الاذهان ابو بكره ليس بابي بكر الصديق - [00:10:10](#)

وما اسمه يا مرسال؟ ابو بكر الصديق؟ لا. ابو بكره ها ما اسمه يا ابا البخاري؟ ما اسمه يا هاني ايه؟ واحد غش من الثاني فما اتقنش

الغش. آآ يقول ايه - [00:10:40](#)

هو ينقل ان اسمه نفي لكن لا يصح ايضاً. بل قد قال او في تراجمه انه قال انا ممن لا يعرف ابوه انهم من لا يعرف ابوه وكان ابو بكره

هذا اخا - [00:11:10](#)

لزياد الذي كان يقال له زياد ابن ابيه. زياد الذي قيل له بعد ذلك زياد بن ابي سفيان. فكان زياد بن ابيه هذا اخا لابي بكره من الام وكان

في صفوف علي كان ماهراً في الحرب فيقال هذا شيء شهير - [00:11:40](#)

في الكتب النموية قال هذا اخي. واستلحقه معاوية. فاصبح يقال له يد ابن ابي سفيان. فكان اخوه ابو بكره يحذره ويذكره يا زاد اتق

الله. انت تعرف انه ليس باب لك. ويحدث بحديث من - [00:12:10](#)

الداعي لغير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام ويذكر به. لكن ما انتهى زياد ولم يكن بصحابي هو زياد ابن نبي ادم ما علم انه صحابي

والله اعلم. والله اعلم. وتراجع الترجمة - [00:12:40](#)

الحاصل ان الشيعة كانوا ينالون معاوية رضي الله عنه بسبب ذلك ويقول قائلهم الا يا ابلي معاوية بن حرب مغلغلة من الرجل يمانى

اتكره ان يقال ابوك عفو الحديث الايات الى اخرها - [00:13:00](#)

آآ دارت مشكلة بسبب هذا كبيرة لكن الحاصل ذكرت هذا فقط كي يسبب اسم ابي بكره في الذهن وغيره ابي بكر الصديق والله اعلم.

جزاكم الله خيراً. سم معنا الان نسخ المنسوخ يا شيخ عمرو. ها - [00:13:30](#)

مع الشيخ عمرو بن عبدالبديع حفظه الله في النسخ. السلام عليكم ورحمة الله - [00:13:50](#)